يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم انى اسالك العفة والغنى
والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث المغيرة لا تحرم العفة هو بقية اللبن فى الضرع بعد ان يحلب اكثر
ما فيه وكذلك العفافة فاستعادها للمراة وهم يقولون العيفة **عفق**
فى حديث لقمن خزيمتى اخى ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا
اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف واكثرة الضراب **عفل**
فى حديث ابن عباس اربع لا يجزن فى البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصا
والعفلاء العفل بالتحريك هنه يخرج فى فرج المراة وحيا الناقة شبيهه بالادرة
التى للرجال فى الخصية والمراه عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث
مكحول فى امراة بها عفل وفى حديث عمير بن اقصى كبش حولى اعفل اى كثير شحم
الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهرى العفل مجس الشاة
بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها **عفن** فى قصة
ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفى اى فسد من احتباسهما فيه
عفا فى اسماء الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك
العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو
عفوا فهو عاف وعفو وفى حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا
زكوة اموالكم اى تركت لكم اخذ زكوتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح
الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمن لا تعف سبيلا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها اى لا تطمسها ومنه حديث ابى بكر سلوا الله
العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام
والبلايا وهى الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء
والرغاء والمعافاة هى ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اى يغنيك
عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو

وهو

وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اى تجاوزوا عنها
ولا ترفعوها الى فانى متى علمتها اقمتها وفى حديث ابن عباس وسيل عما فى اموال
اهل الذمة فقال العفو اى عفى لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر فى غلاتهم وفى
حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل
الميسر اى امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصى عليهم
ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلال الزبير واما عفوه
فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربى العفو احل المال واطيبه وقال الجوهرى
عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جايز فى اللغة والثانى اشبه بهذا
الحديث وفيه انه امر باعفا اللحا هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من
عفا الشى اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفا
من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اى لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث
اذا دخل صفر وعفا الوبر اى كثر وبر الابل وفى رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى
درس وامحى ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام عافى اى وافى اللحم كثيره
وحديث عمران عاملنا ليس بالشعث ولا العافى وفيه ان المنافق اذا مرض
ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه
اعفى المريض بمعنى عوفى وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفاء اى
ليس فيه لاحد اثر وهو من عفى الشى اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار
عفاء اوما ليس لاحد فيه ملك من عفى الشى يعفو اذا صفا وخلص ومنه
الحديث ويرعون عفاوها ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتى
فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفا اى الدروس وذهاب
الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفى
رواية العوافى العافية والعافى كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير
وجمعها العوافى وقد يقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته اى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)